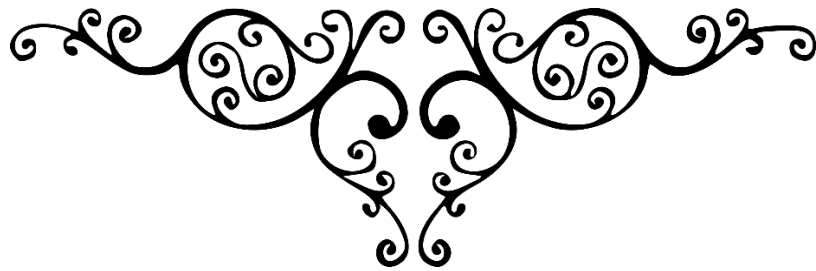


**الآثار السلبية لاستخدام شبكة المعلومات
الدولية (الانترنت) من وجهة نظر طلبية
المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين**

.....

م. م. ناظم خلف احمد



الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة الأثار السلبية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من ١٠٧ طالب وطالبة منهم (٤٤) ذكور و(٦٣) إناث للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وطور الباحث استبيان شمل أبعاداً متعددة لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد استخدم الباحث عدداً من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات إلى نتائج الدراسة وهي معامل الفا-كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة، النسب المئوية، والتكرارات، الانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية، والاختبار التائي.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وهي كالآتي:

- أن هناك آثار سلبية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- وجود فروق في الأثار السلبية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، باستثناء مجال الآثار الاجتماعية والنفسية، وجاءت الفروق لصالح الذكور..

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قدّم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي:

تنمية الثقافة الدينية لدى الطلبة، ومحاسبة النفس على الدوام واستشعار مثولها أمام الله عز وجل وأن الله مطلع على ما يخفيه في نفسه، والاستفادة من وقت الفراغ بأشياء مفيدة كقراءة القرآن وذكر الله، والتأدب بآداب الدين الإسلامي أثناء الحوار والنقاش والدردشة على شبكة الإنترنت، وممارسة الأنشطة التي تريح الطلبة وتبعدهم عن كثرة استخدام الإنترنت على الدوام، كما يوصي الباحث الدخول على الإنترنت بالاسم الحقيقي للشخص والصورة الحقيقية ولا تتمثل بصورة شخص آخر لتوهم الناس، وعدم الدخول للمواقع المشبوهة وغير الآمنة والتي فيها صور وفيديوهات تخل بأخلاق المسلم وقيمة، والابتعاد قدر الامكان عن الحاسوب أو الهاتف



مسافة ووضع نظارات أو شاشات تحمي العين من الضوء القوي المضر، وإقامة ورش عمل لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.

الكلمات المفتاحية:

الآثار السلبية، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، المرحلة الثانوية

Abstract

This study sets out to investigate the negative effects of using the internet from secondary school students' point of view in Saladdin governorate. In preparatory schools are chosen as samples for this paper . Samples are 107 students; 44 males and 63 females in 2017-2018. These samples are chosen in a simple random way.

The researcher designed a questionnaire to achieve the aims of the study. Statistical tools are used to get valid results such as (Cronbach's, frequencies, Standard deviation, T-Percentage – calculated, T - tabulated to validate the questionnaire , repetitions, standardized deviations.

The study arrives at the following conclusions;

- There are negative effects of using the internet from a secondary school students' point of view ($0.05 < \alpha$).
- Males and females have the same point of view concerning the negative effects of using the internet ($0.05 < \alpha$).

On the light of the previous conclusions, the researcher recommends the following:

Students have to be religiously educated, and they have to be aware that Allah is the All - knowing so He knows everything . They have to spend time properly in reciting Qur'an and follow the teachings of Islam. Students should follow religious teachings when they chat online . They are encouraged to do different useful activities so they use the internet less. It is recommended that students use their real names and pictures in surfing the internet . Students mustn't access suspicious websites which affect Muslim's manners. They have to wear eyeglasses and attend workshops on the negative effects of using the internet.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إنّ استخدام الإنترنت في وقتنا الحاضر أصبح ضرورة لا غنى عنها خاصة بعد الانفجار العلمي الذي شهده العالم في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين كونه قد أصبح جزء لا يتجزأ من المجالات الصحيّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة، وفي كل مجال من مجالات الحياة.

فالإنترنت قدم للإنسانية الكثير من الخدمات المهمة في مجال الاتصالات والبحث عن المعلومات أي حوّل العالم إلى قرية صغيرة، لكن انتشار الحاسوب وتغلغل شبكة الأنترنت في مختلف مجالات الحياة لا بد أن يترك آثار على مختلف الأنظمة الاجتماعية والإنسان، وقد تسبب الأنترنت بظهور العديد من المشكلات لدى الإنسان (قنيطرة، ٢٠١١: ٢).

والإنترنت تقنية من التقنيات يمكن أن تستعمل بشكل إيجابي ومثمر، فتفيد الفرد في الحصول على المعلومة بأقل جهد من خلال الكتب والمجلات والأبحاث العلمية والتعلم الجماعي والتعلم عن بعد وشغل وقت الفراغ والاعتماد على الذات بالإضافة إلى تكوين العلاقات والصدقات على مستوى العالم، كما أن الطالب يمكن أن يجاور أستاذه عبر موقع المحادثة والرد على أسئلة المعلم وحل الواجبات، ويمكن كذلك من ناحية أخرى أن يساء استخدامها مما يجعلها تؤثر سلباً على الطالب وعلى من حوله، مثل اختراق أنظمة المعلومات وتعديل محتوياتها والابتزاز عن طريق التهديد بالتدمير المتعمد لقواعد البيانات وسرقة المعلومات، وانتهاك حقوق الطبع والنشر، أو نشر معلومات غير صحيحة، وتغيير الصور ونشرها، كما تقوم بنشر الثقافة الاجرامية كتبادل المعلومات حول أساليب ارتكاب الجرائم، كما يساء استخدام البريد الالكتروني في المعاكسات والعلاقات المحرمة وخدش الحياء وتبادل الرسائل الاباحية، وتداول معلومات عبر الشبكة من الدول التي تريد الضرر بالوطن وأمنه إلى غير ذلك من الآثار السلبية. (الحري: ٢٠٠٣: ٨٥).

وقد امتد تأثير هذه التقنية الحديثة ليشمل جميع جوانب الحياة ويصل إلى الأسرة والمدرسة اللتين هما تمثّلان ثقافة المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده وقيمه ومعتقداته كما أنّهما المدرستان الاجتماعيتان لأنهما يصبغان سلوك الطالب والفرد بصبغة اجتماعية ويشرفان على النمو الاجتماعي والاقتصادي والديني له وتكوين شخصيته وتوجيه

المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

سلوكه، فهي كذلك الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، أي أنه يمكن القول أن ظهور الإنترنت وانتشار استخدامها بين أفراد الأسر أثر على طبيعة العلاقات الأسرية والمدرسية لدى الطلبة وهذا ما جعلنا نهتم بهذا الموضوع ونجعله محل الدراسة (بو هلال، ٢٠١٦ : ١٠).

والآثار السلبية للإنترنت تتعدى المجالات الاجتماعية والأخلاقية، بل إنها تؤثر على تحصيل الطلبة في المدارس والكلية ليزدادوا سوءاً، وتزداد المشاكل النفسية لمدمني الإنترنت، ويقل اختلاطهم بالمجتمع ومشاركتهم بالمناسبات الاجتماعية، ويكثر الطلاق والخلافات الزوجية بين الأزواج الذين يدمنون استخدام الإنترنت، وينتشر فقدان الثقة بينهم، وتزداد حدة الخلافات بين الأحزاب نتيجة تطاول بعضهم على بعض من فئة منحرفة وغيرها من الآثار التي يخلفها استخدام الإنترنت (قنيطة، ٢٠١١ : ٣).

ولهذا فإن الدول في سائر أنحاء العالم زادت مخاوفها من المخاطر التي تسبب بها شبكة الإنترنت، وذلك بالنظر إلى صعوبة أو حتى استحالة التحكم بالمواد الإعلامية التي تنشر عبرها التي تنافي أبسط قواعد الأخلاق، ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة تطورات خطيرة أثارت الانتباه على صعيد عالمي بسبب أبعادها الأخلاقية والجريمة الزائدة، الأمر الذي يشير إلى أن المشكلة ليست في التكنولوجيا وحدها بل في اختلاف المفاهيم وفي الفلتان وحدوده (الخوري، ١٩٩٨ : ١٣٢).

ومن حرص الباحث على الحفاظ على المجتمع العراقي وخاصة مجتمع محافظة صلاح الدين باعتباره مجتمع محافظ من الانحراف والميل عن الجادة والتأثر بهذه التقنية الحديثة ومحاوله في المشاركة بقدر بسيط في بيان بعض هذه الآثار التي عصفت بالمجتمعات وعلاجها من أجل حماية طلبتنا وخاصة طلبة المرحلة الثانوية من الانحراف والتمسك بالقيم الإسلامية المحافظة طرأت هذه الفكرة والمتمثلة في مشكلة البحث وهي كما في السؤال لآتي: ما درجة انتشار وشيوع الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث:

على الرغم من انتشار استخدام الأنترنت إلا أن الدراسات التي تناولت تأثيراته السلبية على المجتمع قليلة ولا يزال هناك قلة وعي في معرفة تأثيراته السلبية على الأفراد وخاصة طلبة الصفوف الثانوية لأن دخول الأنترنت إلى العراق جاء متأخرا فلم يمضي على دخوله إلا وقت ليس بالكثير مقارنة بالدول الأخرى. ولقد استشعرت العديد من المدارس أهمية وضرورة توعية طلبتها بمخاطر الأنترنت فعقدت المؤتمرات والمحاضرات والندوات من اجل ذلك (لافي، ٢٠١٢: ٣).

وأصبحت شبكة الأنترنت أحد العناصر الهامة للمجتمعات، حيث التنافس بين المجتمعات والأفراد على هذه الشبكة كبير، وبما أن كثيرا من شباب المجتمعات من رواد شبكة الأنترنت، وبعضهم بحسب بعض الدراسات من المدمنين على الشبكة ونخص منهم الطلبة في المدارس الثانوية، وانطلاقا من أن لشبكة الأنترنت المخاطر الكبيرة بجوار فوائدها الكثيرة وبما أن الباحث ممن عملوا بمهنة التدريس وكان على احتكاك واتصال بواقع الطلبة رأى أنه من المهم اجراء دراسة توضح وتبين مدى المخاطر والسلبيات التي يتركها الأنترنت على الطلبة (لافي، ٢٠١٢: ٧).

ونحن لا ننكر أن شبكة الأنترنت في مقدمة التقنيات التي عملت أكثر من أي وسيلة أخرى على إحداث تغيرات أساسية في طبيعة الاتصالات وفي نمط الثقافة السائدة في المجتمع، فأصبحت ركيزة أساسية في معظم أنشطة الحياة الإنسانية مما قد يؤثر على السلوك الإنساني وشبكة العلاقات الاجتماعية وطرق التفكير في التعامل مع متغيرات الحياة وينظر كذلك لشبكة الأنترنت على اعتبار أنها أداة فعالة لنقل مواد ومعلومات ومفاهيم، مما يجعلها أداة هامة للتواصل الثقافي والتربوي والترفيهي مع المجتمعات الأخرى (العصيمي، ٢٠٠٤: ٢٦).

وتعتبر شبكة الأنترنت وسيلة اتصال لها دورها في تنمية المجتمعات، والتحول إلى مجتمع المعلومات، ذلك المجتمع الذي يستطيع إنتاج المعلومات والمعارف المتطورة والوصول إليها واستيعاب تدفقها مما يسهم في رفع كفاءة الأداء وزيادة الإنتاجية لدية وتحسين نوعية المخرجات من منتجات وخدمات، فالأنترنت تجمع في طياتها كل وسائل الإعلام مجتمعة كما أنها تتخطى كل الحواجز الرقابية والتحكم من جانب الحكومات والأفراد والهيئات (الخشمي، ٢٠١٠: ١).

المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

ولعل من أبرز المؤسسات القادرة على تحصين الطلبة ورعايتهم، هي مؤسسات التربية والتعليم لأن لها نصيباً كبيراً في تحصين الطلبة وإعدادهم لمواجهة هذا الخطر الذي داهمنا في عقر بيوتنا، كما إن الوعي بمخاطر الأنترنت يعول عليه كثيراً في صحة المعتقدات، والعيش بانسجام داخل المجتمع الواحد، وعلى هذه القاعدة تعد المدرسة المؤسسة التربوية والاجتماعية ذات الأهمية الكبيرة لأنها تلعب دوراً كبيراً ومهماً في تشكيل سلوك الطلبة بما تملكه من نظم وأساليب تربوية في توعية الطلبة من خطر الأنترنت (السليمان، ٢٠٠٦: ١).

ولهذا تنبع أهمية هذه الدراسة في إسهامها في زيادة وعي الأفراد بمخاطر الأنترنت وبيان آثاره السلبية على المجتمع من خلال توعية شبابه وخاصة طلبة الصفوف الثانوية بما يسببه من مشاكل كثيرة تدمر حياتهم على مختلف المجالات الأخلاقية والنفسية والتربوية والاجتماعية.

وتظهر أهمية هذه الدراسة في أنها امتداد لدراسات الباحثين والمتخصصين في هذا المجال الذين قاموا بدراسة المشاكل التي يخلفها الإنترنت على سلوك الطلبة، كما تنبع أهمية هذه الظاهرة ونوعها في استكشاف المشكلات بأسباب وعراض جديدة لم تكن معروفة من قبل، وهي دراسة نادرة من نوعها وجديد بالمقارنة مع دخول الإنترنت إلى البلدان الأخرى تناول هذه المشكلة (الأسطل، ٢٠١١: ٤).

ولهذا تبرز أهمية هذا البحث فيما يأتي:

- ١ - أنها تناولت موضوع مهم وخطير وهو استخدام الشباب وخاصة طلبة الصفوف الثانوية لشبكة المعلومات الدولية (الأنترنت).
- ٢ - أهمية المرحلة العمرية التي اختيرت في هذه الدراسة وهي مرحلة المراهقة.
- ٣ - قد يستفيد من هذه الدراسة كل من وزارة التربية والتعليم العالي في تحذير الطلبة من الآثار السلبية التي يخلفها الأنترنت على حياتهم، والعاملون في وسائل الاتصال المختلفة لتحذير الشباب من هذه الظاهرة الخطيرة، كذلك يستفيد منها الشباب المستخدمين للأنترنت على مختلف الأعمار وأولياء الأمور لتجنب أبناءهم من مخاطر الأنترنت.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى: -

١- التعرف على استخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) وآثاره السلبية على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

٢- التعرف على استخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) وآثاره السلبية على طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

تحديد المصطلحات:

الآثار السلبية: عرفها الخمسي (٢٠١٠): هي النتائج المترتبة على استخدام الطلبة للأنترنت والتي قد تؤثر عليهم أو على علاقاتهم الاجتماعية (الخمسي، ٢٠١٠: ٨).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: هي الآثار المترتبة على استخدام الطلبة للأنترنت على مختلف المجالات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والدينية والأخلاقية غير منضبطة بالضوابط الديني.

شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): نظام عالمي للتواصل السريع والحصول على المعرفة بجميع مجالاتها من خلال شبكة تضم ملايين أجهزة الحاسوب في أنحاء العالم. (قنينة، ٢٠١١: ٦).

الفصل الثاني

الاطار النظري:

تعد شبكة الأنترنت أحد أهم اختراعات القرن العشرين، التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار، وأمدت سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز، ومع أن الاستخدام العالمي للشبكة العنكبوتية ينمو وبشكل متسارع، فإن الاستغلال المحلي لها والاستفادة من خدمات هذه الطفرة المعلوماتية الهائلة ما يزال بطيئاً، وربما مقتصرًا على بعض الجوانب الترفيهية دون استغلال هذا الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي والثقافي والعلمي للمتعاملين مع الشبكة العنكبوتية من الطلبة، وخدمة الإنترنت سلاح ذو حدين يستخدم للخير أو للشر. حالها في ذلك حال كثير من المصالح العامة الأخرى، فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم، إن كان خيراً فخير وإن كان شراً فشر، وخدمة الأنترنت خدمة منافعها جمة وعطاءها غزير، وهي مصدر لخير ومعرفة وعلم وتطوير للأمم وأفواج، وهي قد تكون في الوقت نفسه مصدراً لشر عظيم لمن أصر على سوء استخدامه. (لافي، ٢٠١٢: ٣٢).

لمحة تاريخية عن نشأة شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت):

إن فكرة شبكة الأنترنت بدأت عام (١٩٤٥) عندما قام دافنفار بوش آلة سهاها ميمكس ماشين (Memex Machine)) تعمل على تنظيم المعارف والمعلومات الإنسانية والربط بينها ويمكن الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة الكترونية والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها وبعد هذه الفكرة الأولى توالى المبادرات والإسهامات العالمية (نصر، ٢٠٠٦: ١٩).

ثم بدأت الولايات المتحدة الأمريكية في عام (١٩٦٩) تتقدمها وزارة الدفاع خائفة من حرب نووية مع روسيا آنذاك، فقامت تبحث عن نظام للاتصالات قادر على الصمود أمام الكوارث الطبيعية والقنابل النووية، فكان البحث عن مراكز جامعية لتقوم بنظام شبكي ديناميكي بين أربعة مراكز جامعية وعسكرية أمريكية (عيادات، ٢٠٠٦: ١٦٩).

وفي السبعينيات طرأ تبدل أو تغير في أهداف الشبكة عقب انضمام عدة شبكات صغيرة لها وأهمها (NSFNET) التي أنشأتها المؤسسة القومية الأمريكية للعلوم، واتجهت الشبكة لخدمة مراكز البحث

العلمي والجمعيات الأكاديمية، وامتدت الشبكة في الثمانينيات، خارج الحدود الأمريكية لتصبح شبكة عالمية وتعرف بالاسم الحالي أنترنت وقد انضمت إليها مؤسسات حكومية وجامعات، ومراكز بحوث عديدة، وفي السنوات الأخيرة أضيفت إلى المهام خدمات الأعمال التجارية وغيرها (الهلاي والصقري، ١٩٩٩: ١٢٣).

ويشهد العالم في هذه السنوات طفرة من التقدم التكنولوجي الذي حول العالم إلى قرية صغيرة ولكن لازالت الشعوب العربية لم تأخذ من هذه الطفرة إلا القشور، ويتم استخدام الأنترنت في الغالبية العظمى من هذه البلدان لأشياء غير مفيد. (قنيطة، ٢٠١١: ٩).

ومفهوم الأنترنت له تعريفات كثيرة سنتناول بعضها وهي كالتالي:

عرف الأنترنت على أنه مجموعة من الأجهزة الحاسوبية متصلة ببعضها البعض، وهذه الأجهزة تتخاطب باستخدام لغة معينة مثلنا بني البشر، إلا أن هذه اللغة تسمى بروتوكولات (الحربي، ٢٠٠٦: ١٨).
أو هو شبكة عالمية ضخمة تربط عدة آلاف من الشبكات، والملايين من أجهزة الحواسيب من مختلف الأحجام والأنواع، وتستخدم للاتصال والحصول على المعلومات وتخزينها وتبادلها، وترتبط هذه الأجهزة ببروتوكول يعرف باسم (IP, TCP). (شاهين، ٢٠٠٥: ٨٩).

أو هي شبكة اتصالات داخل المؤسسة أو الشركة تستخدم التقنيات المتوفرة في الأنترنت العالمية للقيام بأعمالها اليومية (عمر، ١٩٩٧: ١٤٢).

أو هي شبكة إعلامية معلوماتية متقدمة بإرسال واستقبال المعلومات والأفكار متجاوزة حدود الزمان والمكان والثقافات بصورة تفاعلية وذلك باستخدام الحاسوب أداة ووسيلة. (الأسطل، ٢٠١١: ٧).

ويرى الباحث أن شبكة الأنترنت هي شبكة ضخمة معقدة جدا تربط عدد ضخم من الحواسيب سواء الكبيرة أو الصغيرة والمحمولة لاب توب أو هواتف ذكية تقدم خدمة كبيرة لمستعملها خدمة علمية أو ثقافية وترفيهية أو غيرها من الخدمات الذي يقدمها هذا النظام، وتنمي مهارات المعرفية والعلمية، كما تنمي مهارات التواصل مع الآخرين.

الخدمات التي تتيحها شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

- ١ - البريد الإلكتروني، يعتبر البريد الإلكتروني من أول الخدمات وأهمها التي تم تطويرها على شبكة الأنترنت، ومع أن الهدف في بداية الأمر للشبكة التي ربط المواقع البعيدة ببعضها البعض كان ينحصر في نقل الملفات واستخدام الموارد والإمكانات المتاحة على أجهزة الحاسوب في هذه المواقع إلا أن مصممي الشبكة اكتشفوا أن البريد الإلكتروني يعد واحد من أهم الخدمات المرتبطة بالاتصال الشخصي وتعد خدمة البريد في الوقت الحاضر من أهم الخدمات المتاحة في أي حاسوب، ومن أهم ميزاته أنه يتيح إرسال رسالة من حاسوب إلى حاسوب آخر يجعل الناس يتصلون ببعضهم بسهولة (شاهين، ١٩٩٩: ٤٣).
- ثم أصبح يتيح للناس الاتصال ببعضهم البعض صوت وصورة أي إن الذي في مغرب الأرض يتصل بمن في المشرق وكأنهم يجلسون في بيت واحد (لافي، ٢٠١٢: ٣٥).
- ٢ - خدمة نقل الملفات، وهذه الخدمة تسمح بنقل من حاسوب إلى آخر، وتسمى هذه العملية تنزيل الملفات وقد تكون من حاسوب شخصي إلى آخر. (نصر، ٢٠٠٣: ٤٥).
- ٣ - مجموعة الأخبار، هو نظام لمجموعات تتحدث فيها بينها وتشارك في مناقشات عبر شبكة الأنترنت، وهناك الآلاف من تلك المجموعات كل مجموعة تناقش موضوعات مختلفة. (المبارك، ٢٠٠٤: ٣٣).
- ٤ - التخاطب أو الدردشة (chat): تعطي شبكة الأنترنت إمكانية الدردشة أو المحادثة مع أفراد آخرين في كل أنحاء العالم مباشرة، عن طريق الكتابة الفورية المتبادلة (ربيعه، ٢٠٠٥: ١٣٩).
- ٥ - الويب، الشبكة العالمية العنكبوتية والتي تتيح إمكانية زيارة مواقع الويب عبر العناوين، للوصول إلى معلومات أو الاستفادة من الخدمات، وتعتبر هذه الخدمة هي الخدمة التي تقود إلى نمو الأنترنت في الوقت الحاضر وتتولى ربط الوثائق عبر العالم من خلال نظام النص الفائق. (نصر، ٢٠٠٣: ٥٤) قنيطرة، ١١: ٢٠١١).

فشبكة الإنترنت تقدم خدمات كثيرة ومفيدة جدا في نفس الوقت فهي توفر على الناس الكثير من الجهد والوقت في الحصول على ما يريدون سواء الاتصال بغيرهم في أماكن بعيدة أو في الحصول على المعلومات في البحث العلمي وغيره من الأشياء المفيدة التي يسعى الإنسان للحصول عليها.

مميزات وإيجابيات شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) :

من هذه الميزات كما ذكرها كل من (المبارك، ٢٠٠٤: ٣٦) (وران، ٢٠٠٦: ٢٩) (التربية والتعليم السعودية، ٢٠١٤).

- ١- سرعة نقل المعلومات، فهي تتيح لأي فرد إرسال خطابا إلى الملايين من الناس في وقت واحد، ويستطيع الملايين من الناس التعرف على المعلومة أو رسالة في وقت واحد.
- ٢- حداثة المعلومات، فهي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات والبحوث التي تنشر على الشبكة في اليوم الذي تنشر فيه والتي تصدر على في على المجلة أو الدورية، فيستطيع الفرد الذي يعيش في أقصى-العالم أن يحصل على المعلومة المنتشرة في غرب العالم بنفس السرعة للذي يعيش في غربه.
- ٣- انخفاض التكلفة، انخفاض التكلفة المالية فهي لا تكلف المستخدم مبالغ كثيرة.
- ٤- سهولة التصنيف والفهرسة بفضل وجود البرامج والتطبيقات التي يمكن استخدامها لمساعد الباحث في عمله.
- ٥- الشمولية. فقواعد المعلومات الموجودة على الإنترنت تغطي معلومات أشمل ففي حالة الاتصال بالإنترنت مراجع البحث ستكون على مستوى العالم بأسره.
- ٦- الحديث والمشاركة وعقد المؤتمرات.
- ٧- إرسال المستندات واستقبالها من أي جهاز كمبيوتر.
- ٨- التسلية والترفيه.
- ٩- للباحثين والطلبة: حيث تمكنهم الإنترنت من الاطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهتم الباحث في تخصصه من المواقع والنشرات والدوريات.

المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

- ١٠ - الاستثمار والتجارة الإلكترونية: حيث يمكن متابعة الأسواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار والتمويل وإدارة المنشآت الصغيرة والاستشارات المالية والمحاسبية والتحليلات الاقتصادية عن طريق المواقع المخصصة لذلك.
- ١١ - التسوق: وهذا باب كبير من أبواب الإنترنت، حيث يمكن التسوق عن طريق الشبكة العالمية (بواسطة بطاقة الائتمان) بدءاً من شراء الملابس والأثاث والأجهزة الكهربائية ومروراً بالكتب وليس انتهاءً بأجهزة الحاسب الآلي المكتبية والمحمولة، وتُذكر أرقام كبيرة لحجم التعاملات في هذا المجال.
- ١٢ - الدعوة إلى الله: حيث انتشرت بحمد الله المواقع الدعوية الصافية من الشوائب والبدع والخرافات، وأصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله على بصيرة، كما أن هناك مواقع تعنى بمواقيت الصلاة واتجاه القبلة حول العالم، ومواقع للفتاوى المسموعة والمقروءة، وفتاوى اللجنة الدائمة وفتاوى نور على الدرب ومواقع لسماع تلاوات من القرآن الكريم لعدد من القراء وسماع الخطب والأذان وتعليم التجويد عبر الإنترنت، ومواقع للمنظمات الإسلامية والجمعيات الخيرية، كل هذا استفاد ويستفيد منه آلاف المسلمين حول العالم.
- ١٣ - الإعلان عبر الإنترنت: قد تعلن الشركات أو الأفراد عبر الإنترنت، وبالنسبة للأفراد يتم الإعلان مجاناً أو بأسعار رمزية عن الطلبات أو العروض مثل السيارات المستعملة والأثاث والأجهزة المختلفة، وهذا ما يميزها عن الإعلان في وسائل الإعلام التقليدية والتي ترتفع فيها تكلفة الإعلانات الشخصية، كما أن توقيت عرض الإعلان يميزها أيضاً حيث أن عرض الإعلان ٢٤ ساعة في الإنترنت بينما وقته محدود في وسائل الإعلام التقليدية.
- ١٤ - البحث عن وظائف: حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك لدى المواقع التي تعنى بالتوظيف ليتم تسجيل اسم ومؤهلات طالب الوظيفة.
- ١٥ - الاتصال الهاتفي: يمكن الاتصال بواسطة الإنترنت من جهاز إلى جهاز آخر، ويكن الاتصال من جهاز إلى هاتف عادي بأسعار زهيدة وهذا ما يميزه عن أسعار شركات الاتصال المحلية، وكذا الاتصال بالصوت والصورة لأغلب دول العالم بسعر زهيد وهو اشترك الإنترنت . وبالنسبة لخدمات الاتصالات الأخرى، فبالإمكان إرسال واستقبال الفاكس مجاناً، إرسال رسائل نصية للجوال مجاناً، خدمات البريد الصوتي.

١٦ - فوائد متنوعة: مثل البحث عن أفضل الأسعار للفنادق وتذاكر الطيران، حجوزات الفنادق والرحلات حول العالم، عرض وطلب العقارات، استئجار السيارات، التعلم عبر الحاسوب، الاطلاع على المعلومات الإحصائية والتاريخية والجغرافية والسياحية والعلمية، الاستشارات الطبية وغير الطبية، القواميس والموسوعات، معرفة الطقس حول العالم، متابعة الاهتمامات والهوايات المختلفة، المزادات الإلكترونية، الترجمة الآلية، وغيرها كثير.

إن شبكة إذا ما تم استخدامها بصورة صحيحة فإن فوائدها كثيرة جدا وتعود بالنفع الكثير على الفرد، فهي مع ما فيها من سلبيات تؤثر على الأفراد المدمنين على الأنترنت فإنها بنفس الوقت مفيدة جدا لا يمكن الاستغناء عنها خاصة لمن يقومون بكتابة البحوث.

سلبيات استخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت):

للإنترنت مشكلات كثيرة في الكثير من المجالات ومنها،

- ١ - الأضرار في الناحية العقائدية والدينية : وجود مواقع البدع والخرافات والفرق الضالة، ومواقع التشكيك في العقيدة الإسلامية وإثارة الشبهات والإساءة إلى الإسلام، ومواقع التنصير.
- ٢ - الأضرار الأخلاقية: مثل المواقع الإباحية، ومواقع القمار والخمر، ونشر- الشذوذ الجنسي، والدعوة إلى الانحراف السلوكي.
- ٣ - الأضرار الاجتماعية: مثل مواقع المخدرات ومواقع تعليم الانتحار، ومواقع العنف، وما ينتج عن ذلك من تطبيق لهذه الأشياء في مجتمعنا من قبل المراهقين والمراهقات، وكذا ما يحصل من الانقطاع الأسري والعزلة.
- ٤ - الأضرار الاقتصادية: مثل غسيل الأموال عبر الشبكة، وسرقة الحسابات وبطاقات الائتمان، تحطيم وإفساد وتدمير الذاكرات والبرامج والأنظمة ونشر الفيروسات ويذكر (الفتوخ، ٢٠٠١: ٨٥). أن طالبا بالدراسات العليا في جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية قام بإطلاق أول فيروس من جهازه إلى الأجهزة والشبكات المرتبطة بالإنترنت، وفي خلال سنة واحدة قام الفيروس بإطفاء ما يزيد على ٦٠٠٠ حاسب
- ٥ - الأضرار الأمنية: مثل التزوير وسرقة المعلومات، والتجسس والاحتيال والنصب، وكذا طرح كيفية صنع القنابل والمتفجرات، وكيفية الإجرام والجنايات ومراحلها.

المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

٦- الأضرار الصحية: كإضراره بالبصر، وعلى فقرات الظهر والرقبة والرأس، وكذا التعرض إلى جرعات من الأشعة المنبعثة من الجهاز

٧- الأضرار التعليمية: وذلك عند الاقتصار على التقنية في الحصول على المعلومة، لأن هذا يؤدي إلى حرمان الطلبة من الطرق التعليمية التقليدية، والتي من آثارها الإيجابية الحوار المباشر والحسي- بين المعلم والطالب، والتجاوب الوجداني والعقلي الذي يحصل نتيجة ذلك.

دراسات سابقة

١- **دراسة القصير (٢٠٠٩)** دراسة هدفت إلى التعرف على آثار الإنترنت التربوية على طلاب المرحلة الثانوية، أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية في منطقة القصيم للعام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل الباحث من خلال استقراء فصول هذا البحث إلى استخلاص النتائج الآتية إلى أن النسب التي وردت في بعض الدراسات تثبت ظاهرة انتشار الإنترنت بين طلاب المرحلة الثانوية كما أن أغلب من يتصفح الإنترنت من الطلاب يغلبون المواقع ذات الأثر السلبي وأن للإنترنت آثار سلبية وآثار إيجابية، ويبقى دور التربية في تعزيز الآثار الإيجابية، وحماية الطلاب من الآثار السلبية أن الدور المناط بالأسرة والمؤسسة التربوية كبير جدا تجاه الأبناء والطلاب.

٢- **دراسة قنيطة (٢٠١١)** هدفت إلى بيان الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية لاستخدام الإنترنت بحسب متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المعدل، عدد ساعات استخدام الإنترنت أسبوعيا). اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (٣٣٣) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأعد الباحث استبانة شملت أبعادا متعددة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي:

- نسبة الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت لطلبة الجامعة الإسلامية كانت (٦٠, ١٥ %) وكانت الآثار مرتبة على النحو الآتي، الاجتماعية، النفسية، الثقافية، الدينية، الأخلاقية، الصحية الاقتصادية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية للإنترنت تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للاستبانة وفي جميع الأبعاد ماعدا بعد الآثار الصحية حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس وذلك لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية للإنترنت تعزى لمتغير المعدل في جميع الأبعاد.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات الطلبة للآثار السلبية للإنترنت تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في جميع الأبعاد عدا بعد الآثار الصحية، وكانت الفروق لصالح الطلبة مستخدمي الإنترنت أكثر من ١٥ ساعة.

٣- دراسة الأسطل (٢٠١١) سعت للتعرف على المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس، وقد أجريت هذه الدراسة في فلسطين واختار الباحث عينة عشوائية بلغت (٢٠٤) من المترددين على مراكز الإنترنت، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة هي استبيان إدمان الإنترنت والاغتراب النفسي- والعلاقات العاطفية والانحرافات الجنسية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة السالفة الذكر، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في العلاقات العاطفية، بينما لم يتضح وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت والاغتراب النفسي والانحرافات الجنسية.

٤- دراسة لافي (٢٠١٢) هدفت إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت وسبل تفعيله، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٩) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

- أن درجة قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة كان بدرجة متوسطة قيمتها (١٩, ٥٩ %).

المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير الجنس، وذلك في جميع مجالات الاستبانة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير سنوات الخدمة في المجال الثاني والثالث والرابع ووجود فروق في المجال الأول لصالح الفئة من ٥ - ١٠ سنوات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير المنطقة التعليمية في المجال الثاني والثالث، ووجود فروق في المجالين الأول والرابع لصالح مديرية خان يونس

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

إن الاطلاع على الدراسات السابقة وفر للباحث مجال الاستفادة منها في الجوانب الآتية :

١. المنهج المتبع في البحث الحالي وهو المنهج الوصفي التحليلي.
٢. في اختيار حجم العينة المناسبة للبحث.
٣. من الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث.
٤. في إعداد اختبار التفكير الابتكاري، والتعرف على الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك، واستعمال الأساليب المناسبة لإيجاد صدقه وثباته ومعامل الصعوبة والتمييز له.
٥. الاطلاع على الوسائل الإحصائية والاستفادة منها في اختيار الوسيلة الإحصائية المناسبة لهذا البحث.
٦. مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة مع النتائج التي توصل إليها هذا البحث وهي تشابه البحث الحالي في المنهج المتبع في الدراسات السابقة وهو المنهج الوصفي التحليلي، كما تطابق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دراسة قنيطرة (٢٠١١) في وجود آثار سلبية للإنترنت على الطلبة، وقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع



المجالات وفي الدرجة الكلية، باستثناء مجال الآثار الاجتماعية والنفسية، وجاءت الفروق لصالح الذكور، واختلفت مع الدراسات السابقة جميعا في مجتمع الدراسة وعينته والزمن والبيئة الخاصة لكل دراسة.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهداف وفرضيات الدراسة، والمنهج الوصفي هو المنهج الأنسب والأمثل لوصف ظاهرة الآثار السلبية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المدارس الثانوية التابعة لقسم تربية الضلوعية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وذلك لقرب المدرسة من مكان سكن الباحث وعمله، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٧ طالب وطالبة والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة.

جدول (١)

يوضح عينة الدراسة

الجنس	العدد
ذكر	٤٤
أنثى	٦٣
المجموع	١٠٧

أداة الدراسة ووصفها :

وهي وسيلة جمع البيانات ولهذا قام الباحث بتطوير استبانة الآثار السلبية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية، وبعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تخص موضوع الانترنت تم تطوير هذه الاستبانة واتبع الباحث الخطوات التالية:

- ١- تقديم استبانة مفتوحة إلى الطلبة تضمنت سؤالاً عن أبرز التأثيرات السلبية لاستخدام الانترنت.
- ٢- وضع الأبعاد الرئيسة لهذه الاستبانة بعد جمع إجابات الطلبة والاطلاع على الاستبانات السابقة .

- ٣- صياغة فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.
- ٤- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي يبلغ عدد فقراتها ٦١ فقرة وعرضها على المحكمين.
- ٥- إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين على الاستبانة بحذف بعض الفقرات والتعديل على البعض الآخر والتي اكتملت بصورتها النهائية (٤٧) فقرة وأعطى وزن لكل فقرة بمقياس خماسي وهو (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).
- والجدول الآتي يبين وصف توزيع فقرات الاستبانة حسب المجال للتعرف على الآثار السلبية لشبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية:

جدول (٢)

العدد	مجالات
٩	الآثار الاجتماعية والنفسية
٩	الآثار الدينية والأخلاقية
١٠	الآثار الثقافية
١٠	الآثار الاقتصادية
٩	الآثار الصحية
٤٧	المجموع

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة، أوافق، لا رأي لي، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠ - ٢,٣٣	قليلة
من ٢,٣٤ - ٣,٦٧	متوسطة
من ٣,٦٨ - ٥,٠٠	كبيرة

المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$1 - 5 = \frac{1,33}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة

صدق الاستبانة:

الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في الجامعات والمدارس العراقية من حملة الشهادات العليا من أصحاب التخصص في علم النفس التربوي وطرائق التدريس، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين والتزم بتوصياتهم بحذف بعض الفقرات والتعديل على بعض الفقرات، وقد تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية للدراسة.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣٦ - ٠,٧٥)، ومع المجال (٠,٤١ - ٠,٨٤)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	***.49	***.50	17	***.73	***.68	33	***.52	*.46
2	*.43	***.47	18	***.49	*.42	34	***.75	***.68
3	***.69	***.60	19	***.53	*.44	35	***.75	***.52
4	***.72	***.69	20	***.64	***.54	36	***.59	***.56
5	***.68	***.50	21	***.54	*.43	37	*.41	***.52
6	***.70	***.55	22	***.62	***.56	38	***.56	*.45
7	***.66	*.36	23	*.43	*.36	39	***.77	***.63
8	***.68	***.51	24	***.74	***.58	40	***.84	***.68
9	***.72	***.58	25	***.77	***.70	41	***.62	***.47
10	***.56	***.53	26	***.75	***.62	42	***.74	***.54
11	***.68	***.65	27	***.69	***.60	43	***.68	***.51
12	***.51	*.42	28	***.63	*.40	44	***.82	***.60
13	***.60	*.44	29	***.50	*.37	45	***.63	***.53
14	***.73	***.71	30	***.74	***.62	46	*.41	*.38
15	***.82	***.75	31	***.59	*.36	47	***.49	*.43
16	*.42	*.40	32	***.52	*.37			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف

أي من هذه الفقرات.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

الأثار الاجتماعية والنفسية	الأثار الدينية والاخلاقية	الأثار الثقافية	الأثار الاقتصادية	الأثار الصحية	الأثار ككل
الأثار الاجتماعية والنفسية	1				
الأثار الدينية والاخلاقية	1				
الأثار الثقافية	1	1			
الأثار الاقتصادية	1	1	1		
الأثار الصحية	1	1	1	1	
الأثار ككل	1	1	1	1	1

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ ، والجدول رقم (٥) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة ألفا كرونباخ وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٥)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الأثار الاجتماعية والنفسية	٠,٨٥	0.82
الأثار الدينية والأخلاقية	٠,٨٧	0.77
الأثار الثقافية	٠,٨٤	0.82
الأثار الاقتصادية	٠,٨٣	0.80
الأثار الصحية	٠,٨٧	0.84
الأثار ككل	٠,٨٨	0.86

وقد تبين أن معامل الثبات في الاستبانة وأبعادها الخمسة على طريقة ألفا كرونباخ هو معامل ثبات قوي ويؤكد على ثبات الاستبانة.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	44	41.1
	أنثى	63	58.9
عدد ساعات استخدام الإنترنت	1-5	90	84.1
	6-10	12	11.2
	11	5	4.7
	المجموع	107	100.0



المعالجات الإحصائية:

معامل كرونباخ الفا للتأكد من ثبات الاستبانة.

النسب المئوية والتكرارات.

الانحرافات المعيارية.

المتوسطات الحسابية.

حساب القيمة التائية المحوسبة، وحساب القيمة التائية المجدولة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

السؤال الأول : ما مستوى الآثار السلبية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) لدى طلبة

المرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الآثار السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية؟ والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الآثار السلبية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت)

لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتبة	التسلسل	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الآثار الاجتماعية والنفسية	3.04	.783	متوسط
2	2	الآثار الدينية والأخلاقية	3.15	.813	متوسط
3	3	الآثار الثقافية	3.27	.653	متوسط
4	4	الآثار الاقتصادية	3.50	.717	متوسط
5	5	الآثار الصحية	3.30	.826	متوسط
		الآثار ككل	3.26	.576	متوسط

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.04-3.50)، حيث جاءت الآثار الاقتصادية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.50)، بينما جاءت الآثار الاجتماعية والنفسية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.04)، وبلغ المتوسط الحسابي للآثار ككل (3.26).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل

مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية

جدول (٨-)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الآثار الاجتماعية والنفسية مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

الترتبة	التسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أعتقد إن الإفراط في استخدام الإنترنت يؤدي إلى العزلة عن الناس.	4.24	0.910	كبير
2	2	أشعر بالإساءة من الأسماء المستعارة والشخصيات الوهمية من خلال الإنترنت.	3.96	1.165	كبير
3	6	تحصيلي الدراسي تدنى بسبب استخدام الإنترنت	3.12	1.426	متوسط
4	8	أشعر أن استخدامي للإنترنت أضعف من انتمائي للأسرة.	2.87	1.408	متوسط
5	3	أعتقد إن الإنترنت قلل من علاقتي الاجتماعية.	2.74	1.231	متوسط
6	7	أشعر أنني مقصر- تجاه أسرتي بسبب إفراطي في استخدام الإنترنت.	2.70	1.389	متوسط
7	4	أرى إن الإفراط في استخدام الانترنت أدى بي إلى الاكتئاب.	2.65	1.325	متوسط
8	9	استخدامي للإنترنت زاد من الخلافات الأسرية.	2.62	1.392	متوسط
9	5	أعتقد أنني خسرت الكثير من أصدقائي بسبب الإنترنت	2.42	1.447	متوسط

يبين الجدول (٨) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.42-4.24)، حيث جاءت الفقرة رقم

(1) والتي تنص على "أعتقد إن الإفراط في استخدام الإنترنت يؤدي إلى العزلة عن الناس" في المرتبة الأولى

وبمتوسط حسابي بلغ (4.24)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "أعتقد أنني خسرت الكثير من أصدقائي

بسبب الإنترنت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.42). وبلغ المتوسط للآثار الاجتماعية والنفسية ككل (3.04).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة يقضون أغلب أوقاتهم في تصفح النت بحثاً عن اللهو أو المتعة في العالم الافتراضي وتكوين الأصدقاء وإنشاء قنوات على اليوتيوب يعمل فيها على نشر المحتويات المختلفة في سبيل الحصول على المال، مما يشكل عنده عزلة عن الناس، وعدم توفر الوقت الكافي لزيارة الأهل والأصدقاء وحضور المناسبات، وهذه المشكلة تشكل عنده كآبة وعزلة عن الناس وتوتر خاصة بعد انقطاع النت بسبب انقطاع التيار الكهربائي أو غيره من الأسباب.

المجال الثاني: الآثار الدينية والأخلاقية

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة الآثار الدينية والأخلاقية مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الترتبة	التسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	أعتقد أنه من الضروري تبصير الطلبة بأخلاقيات التعامل مع الإنترنت.	3.56	1.326	متوسط
2	16	يكثر انتشار مواقع الفرق المنحرفة التي تحمل اسم الإسلام على الإنترنت	3.45	1.333	متوسط
3	17	بعض منتديات الحوار والنقاش عبر الإنترنت مكان للسقوط القيمي.	3.40	1.295	متوسط
4	18	أرى إن بعض الشباب تأثر سلباً بالافتراءات والشبهات المثارة حول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم	3.35	1.374	متوسط
5	13	أعتقد أن استخدام الإنترنت يعد سبباً في قطع صلة الرحم.	3.22	1.469	متوسط
6	10	أشعر أن استخدام الإنترنت قلل من أداء واجباتي الدينية.	2.93	1.432	متوسط
7	14	يعتبر الإنترنت وسيلة للتهجم على الدين.	2.89	1.396	متوسط
8	11	أصبحت أكذب عند التخاطب والحوار عبر الإنترنت.	2.78	1.500	متوسط
9	15	يعتبر الإنترنت وسيلة للتهجم على الرموز الدينية.	2.77	1.343	متوسط

المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

يبين الجدول (٩) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.77-3.56)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "أعتقد أنه من الضروري تبصير الطلبة بأخلاقيات التعامل مع الإنترنت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.56)، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "يعتبر الإنترنت وسيلة للتهجم على الرموز الدينية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.77). وبلغ المتوسط الحسابي للآثار الدينية والأخلاقية ككل (3.15).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أكثر الطلبة لم يجدوا من يبصرهم بمخاطر الإنترنت، وأن الجلوس على الأنترنت يجعل الفرد يتعد عن واجباته الدينية سواء المتعلقة بحق الله عليه أو بحقوق الأهل والجيران، أو بحق نفسه عليه، كما تدفعه أحياناً إلى محاولة الدفاع عن دينه أمام من يحاولون الطعن في ديننا أو رسولنا صلى الله عليه وسلم بالسب أو الشتم أو اللعن وغيرها من الألفاظ، والواجب عليه في الرد عليهم التخلق بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في الرد على مخالفه وعدم التسرع في ذلك.

المجال الثالث: الآثار الثقافية

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الآثار الثقافية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الحسابية

الرتبة	التسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	يتم تصدير الأفكار الغربية عن طريق شبكة الإنترنت.	4.03	1.161	كبير
2	20	تساهم شبكة الإنترنت في تأثر بعض مرتادها بالعادات والتقاليد الغربية.	3.79	1.149	كبير
3	21	تروج شبكة الإنترنت للعلاقات بين الرجل والمرأة وفق المنظور الغربي.	3.59	1.303	متوسط
4	28	استخدام شبكة الإنترنت جعلني أقتبل العولمة الثقافية.	3.29	1.198	متوسط
5	22	تحتوي شبكة الإنترنت على مواد تشكك المسلم في ثقافته وقيمه.	3.20	1.349	متوسط
6	23	استخدام شبكة الإنترنت يضعف من انتماء الإنسان للثقافة الإسلامية.	3.16	1.347	متوسط
7	24	استخدامي للإنترنت يدفعني إلى استخدام مفردات اللغة الانجليزية أكثر من اللغة العربية.	3.10	1.380	متوسط
8	26	استخدامي للإنترنت جعلني أفضل الفنون الغربية على الفنون العربية الإسلامية.	2.85	1.393	متوسط
9	25	أشعر بالاغتراب الثقافي عن أسرتي ومجتمعي بسبب تأثري بشبكة الإنترنت.	2.84	1.245	متوسط
٩	27	أشعر بأن ثقافة مجتمعي تقيد حريتي بسبب تأثري بالإنترنت.	2.84	1.268	متوسط

يبين الجدول (١٠) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.84-4.03)، حيث جاءت الفقرة رقم

(19) والتي تنص على "يتم تصدير الأفكار الغربية عن طريق شبكة الإنترنت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي

بلغ (4.03)، بينما جاءت الفقرتان (٢٥ و ٢٧) ونصهما "أشعر بالاغتراب الثقافي عن أسرتي ومجتمعي بسبب

تأثري بشبكة الإنترنت"، و"أشعر بأن ثقافة مجتمعي تقيد حريتي بسبب تأثري بالإنترنت" بالمرتبة الأخيرة

وبمتوسط حسابي بلغ (2.84). وبلغ المتوسط الحسابي للآثار الثقافية ككل (3.27).

المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

ويعزو الباحث ذلك إلى أن مشاهدة العالم الخارجي واختلاف المجتمعات في ثقافتها عن مجتمعه وتقاليده والحرية التي تعطيها المجتمعات الأخرى لأفرادها من غير حواجز تجعلهم ينبهرون بتلك المجتمعات، مما يجعل بعض الشباب الذي لم يرسخ الدين الإسلامي في عقولهم إلى التذمر من حال المجتمعات العربية وتقييدها لحرية، كذلك يؤثر هذا العالم على العلاقات الزوجية نتيجة مشاهدة الأزواج أنماط مختلفة من العادات والتقاليد الأخرى سواء غربية أو شرقية.

المجال الرابع: الآثار الاقتصادية

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الآثار الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الترتبة	التسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	33	أخاف على حاسوبي من فيروسات الإنترنت.	3.97	1.094	كبير
2	32	يستطيع محترفو الإنترنت تزوير البيانات.	3.95	1.169	كبير
3	34	يستطيع محترفو الإنترنت تدمير مواقع الوزارات والمصارف.	3.93	1.200	كبير
4	35	زيادة نوادي الإنترنت هدر للأموال.	3.69	1.284	كبير
5	31	يستطيع محترفو الإنترنت سرقة البطاقات الائتمانية.	3.60	1.366	متوسط
6	36	استخدام الإنترنت عبء اقتصادي على الأسرة.	3.30	1.347	متوسط
7	30	يستخدم الإنترنت في عمليات غسيل الأموال.	3.25	1.252	متوسط
8	38	أشعر أن تكلفة الإنترنت عالية.	3.21	1.301	متوسط
9	29	يكثّر الشباب من التردد إلى محلات الإنترنت من أجل القمار.	3.18	1.316	متوسط
1	37	تعرضت للخداع المالي من قبل أفراد عبر الإنترنت.	2.91	1.357	متوسط

يبين الجدول (١١) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.91-3.97)، حيث جاءت الفقرة رقم

(33) والتي تنص على "أخاف على حاسوبي من فيروسات الإنترنت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ

(3.97)، بينما جاءت الفقرة رقم (37) ونصها "تعرضت للخداع المالي من قبل أفراد عبر الإنترنت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.91). وبلغ المتوسط الحسابي للآثار الاقتصادية ككل (3.50).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الذين يستخدمون الأنترنت يتعرضون في كثير من الأحيان إلى الاحتيال والنصب من أفراد بحجة الفقر أو المرض، وابتزاز الفتيات عن طريق الصور والفيديوهات، كما إن فئة الشباب الذين لا يزالون في المرحلة الجامعية لديهم طموحات عالية، وهذا يحتاج إلى مبالغ من الأموال والنفقات، بالإضافة إلى أنهم ليس لديهم خبرات عميقة في الحياة، وذلك كله يدفعهم إلى طلب المال والحرص عليه بحيث يقعون فريسة احتيال قراصنة الأنترنت، الذين يوهمونهم بالحصول على أرباح عبر إرسال المال إلى عناوين وأرقام حسابات معينة، ثم يكتشف الشباب أنهم كانوا ضحية لعملية احتيال ذكية جداً، استدرجوا من خلالها إلى خسارة أموالهم.

المجال الخامس: الآثار الصحية

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الآثار الصحية مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الترتبة	التسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	39	أحس بالإرهاق في عيني نظراً لاستخدامي الكثير للإنترنت.	3.47	1.403	متوسط
2	44	أشعر بالصداع نتيجة التركيز الشديد عند استخدام الإنترنت.	3.46	1.416	متوسط
3	47	أشعر بالآلام في رقبتني من كثرة الجلوس على الإنترنت.	3.42	1.311	متوسط
4	43	أشعر بالكسل نظراً لجلوسي وعدم ممارسة الرياضة.	3.41	1.338	متوسط
5	40	استخدامي للإنترنت مدة طويلة يسبب لي آلاماً في ظهري.	3.37	1.314	متوسط
6	45	أعاني من الإرهاق والأرق بسبب تعويدي على استخدام الإنترنت.	3.33	1.301	متوسط
7	41	تتورم قدمائي نظراً لجلوسي فترة طويلة على الإنترنت.	3.15	1.406	متوسط
8	46	أشعر أن زيادة وزني نتيجة لجلوسي فترات طويلة على الإنترنت.	3.13	1.325	متوسط
9	42	أتناول كميات طعام قليلة نظراً لاستغراقي فترات طويلة في تصفح الإنترنت.	2.98	1.454	متوسط

يبين الجدول (١٢) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.98-3.47)، حيث جاءت الفقرة رقم

(39) والتي تنص على "أحس بالإرهاق في عيني نظراً لاستخدامي الكثير للإنترنت" في المرتبة الأولى وبمتوسط

حسابي بلغ (3.47)، بينما جاءت الفقرة رقم (42) ونصها "أتناول كميات طعام قليلة نظراً لاستغراقي فترات

طويلة في تصفح الإنترنت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.98). وبلغ المتوسط الحسابي للآثار الصحية

ككل (3.30).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن جلوس الطلبة على الأنترنت لفترات طويلة، وانشغالهم بالدراسة والتعارف، والنظر والتركيز مع قوت الإضاءة وعزوفهم عن الأكل مع العائلة في مواعيده الرسمية، ويكتفون ببعض الوجبات السريعة، وأحياناً تمر الساعات الطويلة ولا يشعرون بالجوع، وكذلك الشعور بالألم بسبب الجلوس على الكرسي في وضع غير صحي وفترات طويلة، ويشعر بعدها الشاب بالكسل نتيجة قلة الحركة، كما تقل لياقته البدنية يوماً بعد يوم، كما يشعرون بالإرهاق الشديد بسبب السهر طوال الليل في الحديث، وبعد أن يستيقظ من نومه يشعر بصداق قوي وآلم في الرقبة والظهر نتيجة الجلسة غير الصحية، وانعدام وجود كرسي جيد يشعره بالراحة أثناء الجلوس على الأنترنت لفترات طويلة، كما يشعر باحمرار في العينين وآلم مع إرهاق شديد وعدم القدرة على التركيز نتيجة الإضاءة القوية.

الهدف الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في مستوى الآثار السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الآثار السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مستوى الآثار السلبية لاستخدام

الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية

الآثار	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الآثار الاجتماعية والنفسية	ذكر	44	3.10	.822	.712	105	.478
	أنثى	63	2.99	.759			
الآثار الدينية والأخلاقية	ذكر	44	3.37	.815	2.452	105	.016
	أنثى	63	2.99	.779			
الآثار الثقافية	ذكر	44	3.42	.561	2.111	105	.037
	أنثى	63	3.16	.693			
الآثار الاقتصادية	ذكر	44	3.66	.581	1.985	105	.050
	أنثى	63	3.39	.782			
الآثار الصحية	ذكر	44	3.51	.661	2.188	105	.031
	أنثى	63	3.16	.901			
الآثار ككل	ذكر	44	3.42	.542	2.503	105	.014
	أنثى	63	3.14	.576			

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات

وفي الدرجة الكلية، باستثناء مجال الآثار الاجتماعية والنفسية، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحث ذلك إلى وجود فروق لصالح الذكور في جميع المجالات عدا الاجتماعية والنفسية إلى أن المدة

التي يقضيها الذكور على الإنترنت تكون أكثر من المدة التي تقضيها الفتيات، وذلك لوجود رقابة ومتابعة من

الأهل على الفتيات بشكل عام أكثر من الشباب، وكذلك فإن الذكور لا يكتفون بالجلوس على الإنترنت لأغراض



الدراسة فقط، بل يقومون بتصفح المواقع الإخبارية والحوارية عبر الإنترنت، ما يجعلهم أكثر عرضة للمشاكل المختلفة بسبب طول مدة الجلوس أمام شاشة الحاسوب.

الاستنتاجات:

وفي ضوء ما أظهرته الدراسة من نتائج يستنتج الباحث ما يأتي :

- ١ - هناك آثار سلبية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وقد جاءت الآثار الاقتصادية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، بينما جاءت الآثار الاجتماعية والنفسية في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي.
- ٢ - كما استنتج الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور إلا في مجال الآثار الاجتماعية والنفسية.

التوصيات :

في ضوء ما أظهرته الدراسة من نتائج يوصي الباحث في :

- ١ - تنمية الثقافة الدينية لدى الطلبة، ومحاسبة النفس على الدوام واستشعار مثولها أمام الله عز وجل وأن الله مطلع على ما يخفيه في نفسه.
- ٢ - الاستفادة من وقت الفراغ بأشياء مفيدة كقراءة القرآن وذكر الله.
- ٣ - التأدب بآداب الدين الإسلامي أثناء الحوار والنقاش على شبكة الإنترنت.
- ٤ - ممارسة الأنشطة التي تريح الطلبة وتبعدهم عن كثرة استخدام الإنترنت على الدوام.
- ٥ - الدخول على الإنترنت بالاسم الحقيقي للشخص والصورة الحقيقية ولا تتمثل بصورة شخص آخر لتوهم الناس.
- ٦ - عدم الدخول للمواقع المشبوهة وغي الآمنة والتي فيها صور وفيديوهات تخل بأخلاق المسلم وقيمة.
- ٧ - الابتعاد عن الحاسوب أو الهاتف مسافة ووضع نظارات أو شاشات تحمي العين من الضوء القوي المضر.
- ٨ - إقامة ورش عمل لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.

المقترحات:

- ١ - إجراء المزيد من الدراسات حول ظاهرة الآثار السلبية للإنترنت ومضارها.
- ٢ - إجراء دراسة مقارنة بين الإيجابيات والسلبيات للإنترنت.

- ٣- أجراء دراسة حول إدمان الإنترنت.
- ٤- اقامة برامج ارشادية للتخفيف من كثرة الجلوس على الإنترنت.
- ٥- اقامة برامج ارشادية للحد من المشاكل العاطفية التي هي من الأكثر المشاكل انتشارا على الانترنت.
- ٦- مراقبة أولياء الأمور لأبنائهم والحد من كثرة جلوسهم على الإنترنت.

المصادر:

- ١- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (١٩٩٠): لسان العرب، دار الفكر، ط١، بيروت، لبنان.
- ٢- أبو هلال، أحلام (٢٠١٦): تأثير استخدام شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، جامعة العربي تبسي - تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- ٣- الأسطل، يعقوب يونس خليل (٢٠١١): المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة، غزة، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٤- الحربى، طلال (2003): التدريس بواسطة الأهداف، ملتقى التربية والتعليم، مجلة الأشراف التربوي، المملكة العربية السعودية.
- ٥- الحربى، خالد (٢٠٠٦): الأمن والحماية في الإنترنت، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- ٦- الحشمي، سارة (٢٠١٠): الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت، مجلة علو إنسانية، السنة السابعة، العدد ٤٥.
- ٧- الخوري، هاني (١٩٩٨): تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين، ج ١، مركز رضا للحاسوب، دار السلام، مصر.
- ٨- ران، رامي حسام الدين (٢٠٠٦): واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لشبكة الإنترنت في البحث العلمي، جامعة تشرين، سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٩- ربيعة، فندوشي (٢٠٠٥): الإعلان عبر الإنترنت-دراسة وصفية تحليلية مقارنة، جامعة الجزائر، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ١٠- السليمان، إبراهيم (٢٠٠٦): دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة.

- ١١ - شاهين، محمد (٢٠٠٥): دوافع ومعوقات استخدام الإنترنت من قبل العاملين في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد ٥، العدد ١. فلسطين.
- ١٢ - العصيمي، عبد المحسن بن أحمد (٢٠٠٤): الآثار الاجتماعية للإنترنت، دار قرطبة للنشر - والتوثيق والأبحاث، الرياض السعودية.
- ١٣ - عمر، محمد (١٩٩٧): الإدارة والتقنية شركاء في مواجهة تحديات عصر- الإنترنت، مكتبة مدبول للتوزيع النشر، القاهرة، مصر.
- ١٤ - عيادات، يوسف (٢٠٠٦): الحاسوب التعليمي وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الأردن.
- ١٥ - الفتوخ، عبد القادر بن عبدالله (٢٠٠١) الإنترنت مهارات وحلول، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٦ - القصير، عبدالله بن إبراهيم (٢٠٠٩): أثار الإنترنت على طلاب المرحلة الثانوية، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، موقع سكيانة، www.assakina.com/studies/45892.html
- ١٧ - قنيطرة، أحمد بكر (٢٠١١): الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ١٨ - لافي، أحمد عبدالله دياب (٢٠١٢): دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت وسبل تفعيله، كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ١٩ - نصر، حسني محمد (٢٠٠٦): الأنترنت والإعلام، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط ١، الرياض، السعودية.
- ٢٠ - نصر، حسني (٢٠٠٣): الإنترنت والإعلام - الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٢١ - الهاللي، محمد ولصقري، محمد (١٩٩٩): أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية الإنترنت، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المجلد السادس، العدد (١١)، القاهرة، مصر.